

ماحكم من يصلي مع الإمام كاملة ثم يسجد سجدة قبل السلام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم
يوجد من بعض الناس من يصلي مع الإمام الصلاة كاملة. وإذا سلم الإمام لم - [00:00:00](#)
يسلم معه إلا بعد أن يسجد سجدة فما حكم ذلك الحمد لله هذا ليس من السنة وليس من الشرع فبما أن صلاة المأموم قد تمت فتلك
السجدة لا أصل لها في الشرع فهما من جملة البدع والمحدثات التي يفعلها - [00:00:18](#)
هؤلاء والمتقرر عند العلماء أن كل أحداث في الدين فهو رد. وتعتبر زيادتهما عمدا في الصلاة من جملة مبطلات صلاتهم فإذا زاد
الإنسان سجدة على نظم صلاته فإن عمداً فإن صلاته تعتبر باطلة. لأن العلماء مجمعون - [00:00:43](#)
ففيما أعلم على أن زيادة شيء من جنس الصلاة عمداً من جملة مبطلاتها. فمن زاد ركوعاً أو قياماً أو سجوداً أو قعوداً فإن ذلك يعتبر
من جملة مبطلات الصلاة. قال ابن تيمية رحمه الله - [00:01:07](#)
تعالى في الاختيارات وتبطل الصلاة بتعمد تكرار الأركان الفعلية لا القولية لكن لا بد قبل الحكم على بطلان صلاتهم أن نسألهم أولاً عن
سبب هاتين السجدة لأن من المأمومين من يظن - [00:01:27](#)
أنه إذا وقع في صلاته هو سهو خلف إمامه أنه لا بد من سجدة السهو. فإذا كان هذا هو الذي جعله يسجد تلك السجدة فلا يجوز لنا
أن نبطل صلاته لأنه جاهل. والمتقرر عند العلماء أن - [00:01:47](#)
التكاليف الشرعية منوطة بالعلم. فلا تكليف إلا بعلم ولا عقوبة إلا بعد إنذار. فنبين له أن ما حصل له من السهو خلف إمامه يتحمله عنه
الإمام لأن المتقرر عند العلماء أنه ليس على المأموم سهو فإذا سهى الإمام فعليه - [00:02:07](#)
وعلى من خلفه كما يروى ذلك عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه. وأما إذا قال أنا لم أسهو في صلاتي أبداً ولكن من باب
الاحتياط لعلني أكون قد نسيت شيئاً أو شككت في شيء فهو يزيدهما مع اعتقاده - [00:02:27](#)
فيك ما لا نظم صلاته فلا جرم أننا نحكم عليه بأن صلاته باطلة ويلزمه استئنافها من جديد. والله أعلم - [00:02:47](#)